

9- الأفعال الخمسة

1- تحديد الأفعال الخمسة: الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فألف الاثنين تكون للمخاطبتين مثل (أنتما تدرسان) وللغائبتين مثل (هما يدرسان)، وواو الجماعة تكون للمخاطبين مثل (أنتم تدرسون) وللغائبين مثل (هم يدرسون)، وياء المخاطبة مثل (أنت تكتبين) فهذه هي الأفعال الخمسة.

2- صوغ الأفعال الخمسة:

1- الفعل المضارع الصحيح الآخر عند إسناده لألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة تضاف إلى آخره الألف والنون أو الواو والنون أو الياء والنون دون أن يحدث فيه أي تغيير أو حذف مثل يكتب (تكتبان ويكتبون ويكتبون وتكتبين).
2- الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف مثل (يسعى) تقلب ألفه ياء عند إسناده لألف الاثنين أو ياء المخاطبة مثل (تسعيان ويسعيان، وتُسْعَيْن)، وتحذف ألفه عند إسناده لواو الجماعة مثل (تسعون ويسعون).
3- الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مثل (يدعو) أو بالياء مثل (يرمي) عند إسناده لألف الاثنين تبقى فيه الواو أو الياء مع الألف وتحرك بالفتح لتناسب الألف مثل (تدعون ويدعون، وترميان ويرميان)، وعند إسناده لواو الجماعة تحذف منه الواو أو الياء لالتقاء الساكنين ويحرك ما قبل واو الجماعة بالضم ليناسب الواو مثل (تدعون ويدعون، وترمؤون ويرمؤون)، وعند إسناده لياء المخاطبة تحذف منه الواو أو الياء لالتقاء الساكنين ويحرك ما قبل ياء المخاطبة بالكسر ليناسب الياء مثل (تدعين وترمين).

3- إعراب الأفعال الخمسة: تعرب الأفعال الخمسة بعلامات الإعراب الفرعية فهي

ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون.
أمثلة الرفع: - (أنتما تقولان الحق): تقولان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل مبني على السكون في محل رفع.
- (إذ يحكما في الحرث): يحكما فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل.
- (أنتم تدعون إلى الخير): تدعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل.
- (ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) يأمرون مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وينهون مثله.
- (أنت تقولين الحق): تقولين فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وياء المخاطبة فاعل مبني على السكون في محل رفع.
أمثلة النصب: - (القناعة أن ترضيا بما قُسم لكما): ترضيا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين فاعل مبني على السكون في محل رفع.

- (يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما...): يخرجكم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وألف الاثنين فاعل
- (ذلك أدنى ألا تعولوا): تعولوا فعل مضارع منصوب بأن المدغمة في لا النافية وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل.
- (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها): يخرجوا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل.
- (عليك أن تقولي الحق) تقولي فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وبياء المخاطبة فاعل.
- أمثلة الجزم: - (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما)
- (إن يُعرضا عن الشر فذلك خير لهما)
- (لا تكونوا من الظالمين)
- (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم)
- (ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك)

ملحوظات:

الأولى: قد تأتي بعد نون الرفع في الأفعال الخمسة نون أخرى تسمى نون الوقاية وذلك إذا كان الفعل ناصباً لياء المتكلم فتتوسط بين الفعل وبين ياء المتكلم نون تسمى نون الوقاية وذلك لأنها تقي الفعل من الكسر مثل (أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار) تدعونني فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والنون الثانية نون الوقاية لا محل لها من الإعراب وواو الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفع.

الثانية: قد تبقى النونان معا مثل (أتعدانني أن أخرج) و(يا قوم لم تؤذنونني ...) وقد تحذف نون الرفع للتخفيف أو لضرورة الشعر إذا كان في الشعر. مثال حذف النون تخفيفاً (أنتم تسعدوني بزيارتكم لي) تسعدوني فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة تخفيفاً لأنه من الأفعال الخمسة، والنون الباقية نون الوقاية لا محل لها من الإعراب، وواو الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفع.

الثالثة: قد تدغم إحدى النونين في الأخرى مثل (أفغير الله تأمرؤني أعبد أيها الجاهلون) ومثل (قال أتجاجؤني في الله وقد هدان) ويقال في إعراب الفعل مرفوع بثبوت النون المدغمة في نون الوقاية لأنه من الأفعال الخمسة.

تطبيق

(1)

استخرج الأفعال الخمسة فيما يأتي وبين حالة إعرابها:
 - (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم...) - (وما كان المؤمنون لينفروا كافة...) - (لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة) - (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) - (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) - (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) - (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) - (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار...) - (والدان يُعدّان أبناءهما لمواجهة أعباء الحياة) - (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان).

(2)

صغ الأفعال الخمسة من الأفعال الآتية بحيث تأتي بالفعل الأول مع ألف الاثنين للمخاطبين وبالثنائي مع ألف الاثنين للغائبين وبالثالث مع واو الجماعة للمخاطبين وبالرابع مع واو الجماعة للغائبين والخامس مع ياء المخاطبة:
 ندم - أكل - جمع - باع - أتى.

(3)

هات ثلاث جمل من عندك يكون في الأولى منها فعل من الأفعال الخمسة في حالة رفع، وفي الثانية فعل من الأفعال الخمسة في حالة نصب، وفي الثالثة فعل من الأفعال الخمسة في حالة جزم.

(4)

أعرب ما يأتي :
 (أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين)